



مخطوطة

اتقاء البدع

المؤلف

محمد بن وضاح بن بزيع القرطبي (ابن وضاح)

مصحف

كتاب البدع

لابن وضاح

الانكليزي



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب إلقاء البدع

حدثنا اصبح بن مالك قال قال محمد بن وضاح قال قال محمد بن سعيد بن ابي مرجم قال قالنا اسد بن موسى قالنا اسمعيل بن عتياش عن عاصم بن فاعة السلمي عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجعل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهليين قال وانا اسد بن موسى قالنا الوليد بن مسلم قال لنا ابراهيم بن عبد الرحمن العذري عن ثقة عنده من اسياسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجعل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه انتحال المبطلين وتأويل الجاهليين وتحريف الغالين حدثنا اسد قال حدثنا رجل يقال له يوسف ثقة عن ابي عبد الله الواسطي فوجه الى عمر بن الخطاب انه قال الحمد لله الذي امتن على العباد بان يجعل في كل زمان فترة من الرسل يبقا يامين اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصرون منهم على الاذى ويحيون بكتابه الله اهل العمى كمن قتل لا بليس قد اخبره وصال تايه

قد هدره بذلوا دماءهم وراحو لهم دون هلكة العباد فما احسن ثمهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم يقتلونهم في سالف الدهر الى يومنا هذا بالحدود ويخوفنا لنسبهم ربك وما كان ربك نسيا جعل قصصهم هدى واخبر عن حسن مقالهم فلا تقصر عنهم فاحمهم في منزلة رفيعة وان اصابتمهم الوضعية حدثنا اسد قال حدثنا جليل بن عبد الله ابن المبارك وروى عن ابي سابط قال قال عبد الله بن مسعود ان الله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا من اوليائه يدب عنها وينطق بعلائقها فاعتقوا حضور تلك المواطن وتوكلوا على الله (قال ابن المبارك) وكفى بالله وحيدا حدثنا اسد قال حدثنا محمد بن حاتم عن حفظة بن عبد الرحمن عن عبد الكريم بن ابي امية قال قال ابن ابي عمير عن ابي سبيح احب الي من اعطى شحفا حدثنا اسد عن ابي اسحق الحداد عن الادريجي قال قال بعض اهل العلم يقولون لا يقبل الله من ذي بدعة صلوة ولا صياما ولا صدقة ولا جهادا ولا حججا ولا عمرة ولا صرفا ولا عدلا وكانت اسلافكم تشدد السنن عليهم وتشتمهم فلو جهروا وحذروا الناس بدعتهم قال ولو كانوا مستقرين ببدعتهم دون الناس ما كان لاحد ان يفتك عنهم سيرا ولا يظهر منهم عورة الله اولى بالاعتذار والتوبة عليهم

شبكة

الألوكة

فلما احدث بها وكثرت وعاقبها انفسها العلم حياة والبلاغ عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رحمة يعصم بها من وتكون حجة على من صدق عليه - اجزني محمد بن
 وضاح عن غير واحد من اسد بن موسى كتب الى اسد بن الفرات اعلم اي اخي حليني
 على الكتاب (البك) ما ذكره اهل بلادك من صالح ما اعطاك الله من الصالحات
 الناس وحسن حالك مما اظهرت من السنة وعيبك لاهل البدع وكثرة ذكرك لهم
 وطعنك عليهم ففهم الله بك وسدد بك ظهر اهل السنة وتواك عليهم باظهار
 عيبهم والطعن عليهم فاذا هم الله بذلك وصاروا يبدعون مستترين فالبشر
 اي اخي بنو اب ذلك واعتد به من افضل حسناتك من الصلوة والصيام والحج
 والحجاء وادب تقع هذه الاعمال من اقامة كتاب الله واحياء سنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب شيئا من سنتي
 كنت انا وهو في الجنة كما تبين وضم بينا صعيه وقال ايادع دعا الى هدي
 فاشبع عليه كان له مثل اجر من اتبعه الى يوم القيامة - فمن يدرك هذا الشيء من
 عمله وذكر ايضا ان الله عند كل بدعة كيد بها الاسلام وليا له يذب عنها
 وينطق بعلامتها فاعلمتم يا اخي هذا الفضل وكبر من اهل فان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال العاصم بعثه الى اليمن وادماه وقال لا تحديك الله بك رجلا واحدا
 خير

خير لك من كذا وكذا واعظم القوا فيه فاعنتم ذلك وادع الى السنة حتى لم يكون
 لك في ذلك لغة وجماعة (٢) يقومون مقامك ان حدث بك حدث فيكونون
 ائمة بعدك فيكون لك ثواب ذلك الى يوم القيامة لما جاء في الاثر فاعل على
 بصيرة ونية وحسبة فيرد الله بك المبتدع المفتون الزائغ الجائر فتكون خلفا
 من نبيك صلى الله عليه وسلم (فانحى عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم) فانك
 لن تلقى الله بعمل يشبهه واما ان يكون لك من اهل البدع اخ أو جليس أو
 صاحب فانه جاء الاثر من جالس صاحب بدعة نزلت منه العقوبة ودخل الى نفسه
 ومن مشى الى صاحب بدعة مشى في هدم الاسلام وجاء من الله يعبد من دون الله
 البعض الى الله من صاحب هوى وقد وقعت اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اهل البدع وان الله لا يقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا فرجة ولا تطوعا
 وكلما ازدادوا اجتمعا ذاصوا وصلوة ازدادوا من الله بعدا فانهم جالسهم
 واذا هم واعبدهم كما العبد لله واذا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وائمة
 الهدى بعده - باب ما يكون بدعة

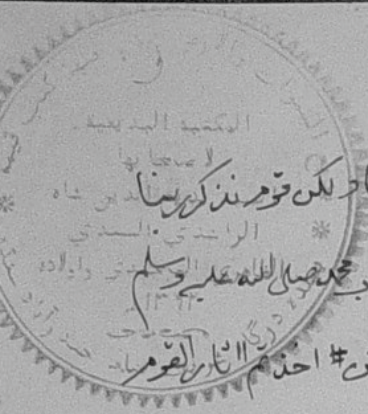
حديثي محمد بن وضاح قال نا اسد بن موسى قال نا ابراهيم قال نا ابراهيم عن جارية بن
 مضرب ان الناس يودون فيهم بعد نومة انهم صلى في المسجد الاكبر دخل الجنة

فانطلق الرجال والنساء حتى امتلأ المسجد قبيلاً ما يصلون قال ابو اسحق ان ابي وجدتي
فيهم فاتي ابن مسعود فقيل له ادرك الناس فقال يا له من نودي فيهم بعد
نومة انه من صلى في المسجد الاعظم دخل الجنة فخرج ابن مسعود يسير يتوبون ويقول
ويلكم اخر جوار العذبة انا هي نفخة من الشيطان انه لم ينزل كتاب بعد نبينا
ولا نبي بعد نبينا فخرجوا وحبسوا الى عبد الله فقال ان الشيطان اذا اراد ان يوقع
الكلب اطلق نمثل جلاً ثم يلقي الخرفيقول له ما بلغك الخبر يا لعذيقول الرجل
وما ذاك فيقول كان من الامر كذا وكذا قالوا فمحدث اصحابك قال فينطلق
الاخرفيقول لقد هفت جلاً لاني لا نوههم اعرف وجهه زعم انه كان من الامر كذا
وكذا وما هو الا الشيطان - حدثنا عن الربيع بن صبيح (عن عبد الواحد
بن صبرة قال بلغ ابن مسعود ان عمرو بن عتبة في اصحاب له بنوا مسجد الظاهر الكوفة
فامر عبد الله بذلك المسجد فهدموا ثم بلغه انه يجمعون في ناحية من مسجد الكوفة
يسبحون نسبيحاً معلوماً ويهللون ويكبرون قال فلبس ثوباً ثم اطلق مجلس
اليهم فلما عرفت ما يقولون رفع اليهم عن رأسه ثم قال انا ابو عبد الرحمن ثم قال لقد
فضلتم اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء اولاد جنتهم بيعة ظلماء - قال
فقال عمرو بن عتبة لستغفر الله ثلاث مرات ثم قال جليل بن نعيم يقال له

ن
برقع

عضد

عضد والله ما فضلنا اصحاب محمد علماء ولا جنتنا بيعة ظلماء ولكن قومنا ذكرنا
فقال بلبي والذبي نفس ابن مسعود بيده لقد فضلتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
علماء و جنتهم بيعة ظلماء والذبي نفس ابن مسعود بيده لئن # اخذتم النار القوم
ليسبقتم سباً بعيداً اولئى صرتم يمينا وشمالاً لتضلن ضلالاً بعيداً حدثنا
اسد بن ابي هلال قال ناقتادة عن حفصة بن اليمان قال اتبعوا آثارنا ولا تبعدوا
فان اصبتم فقد سبتم (سقبائنا) وان اخطأتم فقد ضللتهم ضلالاً بعيداً
حدثنا اسد بن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عون عن ابراهيم قال قال حفصة
بن اليمان اتقوا الله يا معشر القراء خذوا طريق من كان قبلكم والله لئن
استقمتم لقد سبتم سباً بعيداً اولئى تركتموه يمينا وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً
حدثنا اسد قالنا ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن مسعود قال اتبعوا آثارنا
ولا تبعدوا فقد كفيتم - نا اسد بن محمد بن حازم عن الاعشى عن ابراهيم بن
هامر بن الحارث قال كان حفيفة يدخل المسجد فيقف على الخلق فيقول يا معشر
القراء اسلكوا الطريق فلئن سلتموها سبتم سباً بعيداً اولئى اخذتم يمينا
وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً حدثنا اسد بن يحيى بن عيسى عن الاعشى عن
ابراهيم بن قحطاب بن الحارث قال انا نا حفيفة في المسجد فقال يا معشر القراء



استقمتم



اسلكوا الطريق خواتمه لمن سلكتموه لقد سبقتم سبعا بعيدا اولئ اخذتم علينا وسمالا
 لقد ضللتهم ضلالا بعيدا احديثنا اسد عن عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال قال
 حذيفة اية اليمان اتبعوا سبيلنا فلو ان اتبعتم سبيلنا لقد سبقتم سبعا بعيدا
 ولئن قالتموهنا لقد ضللتهم ضلالا بعيدا احديثنا اسد عن عبد الله بن جابر عن
 عبد الله بن عمر بن سيار بن الحكم ان عبد الله بن مسعود حدث ان انا سبابا للكونية
 يسبحون بالحصي في المسجد فاتهم وقد كور كل رجل منهم بين يديه كومة حصي
 قال فلما نزل يحيى صمير بالحصي حتى اخرجهم من المسجد ويقول لقد اخذتم بدعة
 ظلموا او (قد) فضلتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما احديثني ابراهيم بن محمد
 حرمة عن ابن وهب قال احديثني ابن سمعان قال بلغنا عن عبد الله بن مسعود انه
 راع انا سباب يسبحون بالحصي فقال ائلي انه تحسون لقد سبقتم اصحاب محمد علما او لقد
 احديثم بدعة ظلموا احديثني محمد بن وضاح قال انا محمد بن سعيد قال انا اسد بن موسى
 عن يحيى بن عيسى عن الاعشى عن بعض اصحابه قال مر عبد الله برجل يعرض في المسجد
 على اصحابه وهو يقول سبحوا عشر او هلكوا عشر فقال عبد الله انكم لا اهدى من اصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم لو اضل بل هذه بل هذه يعني ضل احديثنا اسد عن محمد بن
 يوسف عن الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة ان رجلا كان يجتمع الناس فيقول
 رحم الله

رحم الله من قال كذا وكذا مرة سبحان الله قال فيقول القوم ويقول رحم الله من قال
 كذا وكذا مرة الهدى قال فيقول القوم قال مرة محمد بن عبد الله بن مسعود فقال لقد
 هديتم لما لم يهتد له بشيكم او انكم لتمسكون بذيئ ضلالة احديثنا اسد عن محمد بن
 يوسف قال سألت الاوزاعي عن القوم يكونون جميع فيقول بعضهم لبعض خيرا قولوا
 قال لا يفعل فان ابو عليه فليقم عفو احديثنا اسد عن جابر بن حازم عن الصلت
 بن جابر قال مر ابن مسعود بامرأة معها تسبيح تسبح به فقطعه والقاء ثم
 مر برجل يسبح بحصى فضربه برجله ثم قال قد ركبت بدعة ظلموا او لقد علمتم اصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم علما احديثني محمد بن وضاح قال انا موسى بن معاوية عن
 عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء قال جاء المسيب
 بن خببة الى عبد الله فقال اني تركت في المسجد رجلا يقول سبحوا الائمة وسبحوا
 قال تم يا علقمة فاسفل عني ابصار القوم فجاؤ فقام عليهم فسمعهم يقولون فقال
 انكم لتمسكون باذئاب ضلالة او انكم لا اهدى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 او نحو هذا احديثني محمد بن وضاح قال انا زهير بن سبتاد عن يزيد بن عطاء عن ابان
 بن ابي عياش قال سألت الحسن عن النظام من الخنز والنوى ونحو ذلك ليسبح به
 فقال لا يفعل ذلك احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا المهاجرين واللعن

وقال الخطيب في تاريخه في حكاية
 بن مغللة الممدول ثنا محمد بن عبد الله
 بن ابراهيم الخليل ثنا محمد بن ابي
 عليا ثنا احمد بن محمد بن عبد الله
 بن الحسن حدثنا اسد بن موسى بن معاوية
 عن ابن عبد الرحمن بن ابي عبيد الله
 رضي الله عنه ثنا محمد بن ابي
 بالحصاب بدعة الا
 شعبة
 الالهولة

ان ابن مسعود رضي الله عنه يقول لاصحابه سبحوا كذا وكذا واهللكوا
 كذا قال ابن مسعود اعلى الله تعدون او اعلى الله تحسون قد كفيتم الغصاء
 والعدة فقال بان نقلت الحسن فان سبح الرجل وعقد بيده فقال لا امرى بذلك
 باساحد ثنا اسد عن الربيع بن صبيح عن يونس بن عبيد قال قال كانوار
 يجتمعون فاناهم الحسن فقال له رجل يا ابا سعيد ما ترى في مجلسنا هذا قوم من
 اهل السنة والجماعة لا يطعنون على احد يجتمع في بيت هذا يوما وفي بيت هذا
 يوما انفرا كذب الله وندعوا بنوا نضيل على النبي صلى الله عليه وسلم وندعوا النفسا
 ولعامة المسلمين قال فتخى الحسن عن ذلك اسد الفخمي حدثنا اسد عن الربيع بن
 صبيح عن ابيه ابي عبيد بن اسد بن عبد الله بن كرز الخزاعي
 نقلت اقوم من اهل السنة والجماعة لا يطعنون على احد من المسلمين
 يجتمعون في بيت هذا يوما وفي بيت هذا يوما ويجتمعون يوم النور والمهرجان
 ويصومونها فقال طلحة بدعة من اسد البدع والله لم اسد تعظما النبي ورسول
 والمهرجان من غيرهم ثم استيقظ النبي ما كثر فحيت اليرسائله لما سالت
 طلحة فترى على مثل قول طلحة كأنها كانا على معايد - حدثنا اسد قالنا
 حمار بن مسلمة عن ثابت البناني قال حدثني من سمع خطاب بن عبد الله بن ابي موسى
 قال نقا

قال لصاحب له تعال حتى نجعل يومنا هذا لله فوالله لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شهدنا قال ومنهم من يقول تعال حتى نجعل يومنا هذا لله فما زال يردد ها حتى
 تميت اني غبت في الارض حدثنا اسد قال نادوا به معاوية قال اجزنا
 سعيه الجبري عن عبد الله بن غالب قال اجتمع قوم فقالوا نجعله يوما تغاب
 شره نذكر الله فيه فاناهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يجلسكم قلنا يا رسول الله
 نجعله يوما تغاب شره نذكر الله فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يوما
 غاب شره (يوما غاب شره) انشره والضيا علم حدثنا اسد قال نا بقية
 عن محمد بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب انه خرج
 يوما الى مسجد الكوفة ورجل يقص وحوله ناس كثير فضر به بالدرة فقال رجل
 الضرب رجلا يدعوا الى الله ويذكر عظيم فقال اني سمعت ابا القاسم
 صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي قوم يقال لهم الغصاء لا يرفع لهم
 عمل الى الله ما كانوا في مجلسهم تلك - حدثني محمد بن وضاح قال نا موسى
 بن معاوية القرظي قال نا عبد الرحمن بن محمد بن حماد بن مسلمة عن علي بن زيد بن
 عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت جالسا عند الاسود بن سريع وكان مجلسه
 في مؤخر المسجد الجامع فافتح سورة بنى اسرائيل حتى بلغ وصية تليها

جعل بيده
 رسول الله

١٢
فدفعوا صوامعهم الذين كانوا حوله جلوسا في مجالسهم مسعوديتو كما على عصا
خلال آراء القوم قالوا رجبا رجبا اجلس قال ما كنت لاجلس اليكم وان كان مجلسكم
حسنا ولكنكم صنعتنم تلبى شيئا انكره المسلمون فاما كرمنا انكره المسلمون
وحدثني عن موسى بن مهران عن حماد بن سلمة عن حماد بن عمار ان قوما قرأوا السجدة
فلم يسجدوا فغضبوا عليهم واستقبلوا القبلة فانكروا ذلك عليهم مؤثرا وكرهه
وحدثني عن موسى بن مهران عن حماد بن سلمة عن حماد بن عمار ان قوما قرأوا السجدة
فلم يسجدوا فغضبوا عليهم واستقبلوا القبلة فانكروا ذلك عليهم مؤثرا وكرهه
الهديل عن عبد الله بن جناب قال بينما نحن في المسجد (و نحن) جلوس مع قوم
نقرأ السجدة ونسبكي فامرسل الى ابي فوجدته قد احتجج معهما فاقبل عليا
فقلت يا ابي مالي مالي قل الم اركب السامع العالقة ثم قال هذا من خارج
الآن وحدثني عن موسى بن مهران عن حماد بن سلمة عن صالح بن الخليل
قال رجباب بائنه وهو مع ناس يجادلون في القرآن فاقبل غضبان فاعد له
سوطا او خطاما ونسعته فلما انقلب الفتى رتب عليه من غير ان ياتيه فضر به
ضرا عني فلما رأى الجدة من ابي قال قد علمت انك انما تريد نفسي فغلي مرزا
فامر به عليه شيئا فحبل لضر به فقال يا ابي قد ارى انك انما تريد نفسي قال الم اركب
مع قوم يجادلون في القرآن فقال يا ابي اني لا اعود كان اذا مر به عورته
فينقول

١٣
فينقول الا الان تقبلوا مني ما قبل ابي من بني امية (قال) فيقولون له انك كان بعد النبي
صلى الله عليه وسلم امور واحداث حدثني عن موسى بن مهران عن حماد بن سلمة
عن سعيد الجري عن عبد الله بن غالب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم
في بيت فقال ما جعلكم قالوا انك اذكر الله في يوم غاب شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غاب شرا انتشره والضياعكم وحدثني محمد بن وصاح عن عبد الله بن محمد
قالنا معاوية بن هشام قال سئنا عن سعيد الجري عن ابي عثمان النهدي
قال كتبت عامل لعرب الخطاب اليراني ههنا فوجها يتجمعون فيدعون المسلمين والامير
فكتبت اليه عمر اقبل بهم معك قال عمر للبولاب اعد سوطا فلما دخلوا على عمر اقبل على
اسمهم ضربيا بالسوط فقلت يا امير المؤمنين لسنا اولئك الذين لعنتي اولئك
قوم ياتون من قبل المشرق حدثني محمد بن وصاح عن يعقوب بن كعب عن
عيسى بن يونس عن ابي ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة قال سألت عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن القصص فقال ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتجالسون ويحدث
هذا بما سمع (ويحدث هذا بما سمع) فاما ان يجلسوا خطيبا فلا حدثني محمد بن
وصاح عن موسى بن معاوية قال نا عمر بن حارون عن الضحاك قال رأيت عمر بن
عبد العزيز يسبح القصص من يجلس اليهم - حدثني محمد بن وصاح عن

ابي يوسف الدمشقي سليمان بن شرحبيل قال ناظرة بن ربيعة قال سمعت سفيان
 الثوري وسألته عن العلاء اليماني فقال يا ابا عبد الله استقبل القاص فقال
 و لو البيع ظهوركم حديثي هجره وضاع عن عبد الله بن محمد قال ناظرة قال
 ناظرة قال ناظرة بن حريز قال سمعت ابن عمر وجاءه رجل قاص فجلس في
 مجلسه فقال له ابن عمر من مجلسنا فابي ان يقوم فارسل ابن عمر الى صاحب الشرطة
 ان احم القاص قال فبعث اليه فاقامهم من حديثي ابن وضاع عن عبد
 ابن محمد قالنا شريك بن ابراهيم عن مجاهد قال دخل قاص فجلس فترى ابا عبد الله
 فقال له من فابي ان يقوم فارسل الى صاحب الشرطة فامر ان يشرطيا فاقامه
 وسمعت ابن وضاع يقول في الفضايل ينبغي لهما ان يبيتوا في المساجد ولا يتركوا
 ان يبيتوا فيها - حدثنا محمد بن وضاع عن موسى بن معاوية قالنا ابن محرز
 عن سفيان عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا ابى بكر ولا عمر ولا عثمان ولا اهل بيته العقص حين كانت الفتنه -
 حديثي محمد بن وضاع قالنا محمد بن سعيد قالنا اسد بن موسى قال ناظرة بن ربيع
 عن ابى سنان بن ضار بن مرة عن عبد الله بن ابى الهذيل الغزالي قال كنا جلوسا
 مع عبد الله بن جناب بن الارث وهو يقول سبحوا كذا وكذا او احدوا كذا وكذا
 وكبروا

وقال ابو بكر الجعفي
 الرازي في اعيان القراء
 روى في كونه قال حدثنا هشام
 بن القاسم قال سألنا قاصا
 عن الاذان الا ان اول يوم
 الجمعة قال ان اول يوم
 وعمل يومه ضلانا
 وقالنا لانه الناس ضلوا
 ابو عبد الله
 محمد بن
 ابراهيم بن
 محمد بن
 ابراهيم بن
 محمد بن

وكبروا كذا وكذا قالنا فخرجنا فلفظ اليه فامر ان يشرطيا فاقامه
 ليضرب برأسه وهو يقول يا ابتاه خيم ليضربني فقال لا مع العاقبة هذا قرأت
 الشيطان قد طلع او بزغ حدثنا اسد قالنا ابوهلال قال ناظرة بن مرة قال
 كذا اذا رأينا الرجل يقص قلنا هذا صاحب بدعة حدثنا ابراهيم بن محمد عن حمزة
 بن يحيى عن ابن وهب عن ابن عوف قال كان محمد بن سيرين يقول في اصوات
 القرآن محدث حديثي محمد بن وضاع قال ناظرة بن معاوية عن عبد الرحمن بن
 مهدي عن سفيان عن الاجلم عن ابى الهذيل عن عبد الله بن جناب عن
 ابيه قال ما هلك بنو اسرائيل حين قصوا حديثي عن موسى عن ابن محرز
 عن سفيان عن حماد بن الحارث اليماني قال لا يقص ابراهيم اليماني اخراجه
 من داره وقال يا هذا الذي احدثت وحديثي عن موسى عن ابن محرز عن جعفر
 ابن برقان قال سمعت سمير بن مهران يقول القاص ينظر مقت الله وحديثي
 عن موسى عن ابن محرز عن حماد بن يحيى عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرقا
 قال يكره احتضار المسجد ورفع الايدي والصوت في الدعاء وحديثي عن موسى
 عن ابن محرز عن ابى بكر بن عياش عن المغيرة عن ابراهيم ان كان يكره ان
 يختصر السجدة وحديثي عن موسى عن ابن محرز عن ابى سليمان عن يزيد



١٦
الرشك عن خالد الاشجعي بن ابي صفوان بن محرز قال كنت في مسجد المدينة وقاص
لنا يقص علينا فجل يجتصع سجود القرآن فيسجد ويسجد معه اذ جاء شيخ فقام
علينا فقال لئن كنتم على سبئي انكم لافضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض فسا لنا عنه قلنا من هذا الشيخ قالوا هذا عبد الله بن عمر وحدثني عن موسى
عن ابن مهدي عن اسرائيل بن اسعف بن ابي الشعثاء عن الاسود بن هلال قال
كان جليلي قص فاتي ابن مسعود فقتل له نجاء فجلس في القوم فلما سمعوا يقولون
قام فقال الاستمعون فلما نظروا اليه قال تعلمون انكم لاهدي من جهدي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وانكم لمتسكون بطرف ضلالة -

باب كل محدثة بدعة

حدثني محمد بن وضاح قال نا محمد بن سعيد قال نا اسد بن موسى قال نا يحيى بن سليم
الطائي قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم ^{الله} فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان افضل الهدى هدى محمد صلى الله
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - قال نا اسد قال نا لقيته عن سليمان
بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن عمرو التميمي عن عراب بن
سارية التميمي قال صلى بن النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فوعظنا موعظة بليغة
ثم قال

ثم قال افر موعظة اياكم وكل بدعة فان كل بدعة ضلالة - حدثنا اسد عن
المسعودي عن معن قال عبد الله كل محدثة بدعة حدثنا اسد عن سيف بن عيسى
عن هلال الوزيان قال نا شيخنا القديم عبد الله بن عليم عن عمر انه كان يقول اصدق
القبيل قيل الله وان احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور
محدثاتها الا وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار حدثنا
اسد عن مهدي بن ميمون قال نا واصل نا مولى ابي عيسى قال دفع الي يحيى بن عجيل
صحيفة فقال هذه خطبة ابن مسعود انه كان يقول كل عشيته خميس انما هو القول والعمل
فاصدق القول قول الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها
وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة حدثنا اسد قال نا جابر بن سلمة عن ابي حمزة
عن رباح النخعي قال كان ابن مسعود يخطينا كل خميس فيقول ان اصدق الحديث
كلام الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وشر الامور محدثاتها حدثنا اسد عن جعفر بن برقان عن الزهري عن ابي يحيى
عن يزيد بن عبيدة عن معاذ بن جبل قال اوشك قائل من الناس يقول قد فرأت
القرآن ولا اري الناس يتبعوني ما هم متبعي حتى ابتدع لهم غيره فاياكم وما
ابتدع فان كل ما ابتدع ضلالة حدثنا اسد قال نا جابر بن سلمة ونا جابر بن زيد



١٨
عن ابي يعقوب بن ابي قلابة ان ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وتقبضه ذهاب اهل
عليكم بالعلم فانه احدكم لا يدري متى يقبض او يفترق الى معنده وسجدوا اتوا حيا
يزعمون انه يدعون الى محتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم عليكم بالعلم واياكم
والتبذع والتتبع والتعق وعلينك بالعتيق حدثنا اسد عن زيد بن سفيان
عن ربيعة بن صالح عن عثمان بن حاض عن ابن عباس انه قال عليكم بالاستقامة
والاثروا ياكم والتبذع حدثنا اسد قالنا زيد عن جعفر بن برقان عن يحيى
بن ابي هاشم قال حدثني جيل ان عاز بن جيل قام بالشام فقال يا ايها الناس
عليكم بالعلم قبل ان يرفع الاوانة فغضب ذهاب اهلها واياكم والبيع والتبذع
والتتبع وعلينك بالعلم حدثنا اسد عن حماد بن سلمة عن ابي يعقوب بن ابي قلابة
عن يزيد بن عميرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال يكون فتنة يكثر فيها المال
ويغنى فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير
فيقرأ الرجل سرا فلا يتبع فيقول ما اتبع قوله لا قرآنه علانية فيقرءه علانية
فلا يتبع فيتخذ مسجداً ويندع كلاماً ليس من كتابه ولا من سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاياكم واياها فاحذروا بدعة ضلالة واياكم واياها فاحذروا بدعة
ضلالة واياكم واياها فاحذروا بدعة ضلالة ثلاثا حدثنا اسد قالنا الوليد
بن سلم

١٩
بن مسلم عن حديثه عن قتادة في قوله تعالى اصل الكتاب للفقهاء في دينكم قال
لا تبدعوا حدثنا اسد قالنا ابن لهيعة قالنا اسلامان بن عامر عن ابي عثمان الاصمعي
قال سمعت ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي رجالون
لكم ابون يا تونكم بيدع من الحديث لم تسمعوا انتم ولا اباءكم فاياكم واياهم
لا يفتنونكم حدثنا اسد قالنا هدي بن سميون عن الحسن قال صاحب البدعة يزداد
اجتهاداً وصياماً وصلوةً الا ان زاد من الله بعدا حدثنا اسد قالنا بعض اصحابنا
قال كان ابي الربيع السخيتاني يقول ما ازداد صاحب بدعة اجتهاد الا ان زاد من الله بعدا
قال اسد وحدثنا بعض اصحابنا عن هشام بن حسان قال لا يقبل الله من صاحب بدعة
صياماً ولا صلوة ولا زكوة ولا حجاباً ولا جهاداً ولا عمرة ولا صدقاً ولا عتقاً ولا صوماً
ولا عدلاً حدثنا اسد قالنا بعض اصحابنا عن اسمعيل بن عبيد بن ابي عبيد
عن الحسن ان رجلاً من بني اسرائيل ابتدع بدعة فدعا الناس اليها فاتبعوا به
لما عرف ذنبه عمد الى ترخوته فشقها فادخل فيها حلقة ثم جعل فيها سلسلة ثم ارتقىها
في شجرة فجعل يبكي ويعرج الى ربه فادعى الله الى نبي تلك الامة ان لا توبه لسه
هذا قد عرفت له الذي اصاب فكيف بمن افضل نصراً الى الناس حدثنا اسد عن
ابي عبد الرحمن الفراء عن عوف الاعرابي عن خالد الربيعي قال كان في بني اسرائيل



ما رواه ابن عمار
في كتابه
في مناقب
الرسول

كتاب قد قرأ الكتب وكان مغروراً وان اراد المال والشرف فلم يزل كذلك حتى كثرت
تبعه ضياعاً هو كذلك على فراشه قالها ان س لا يعلمون ما ابتدئت الله
يعلم ما ابتدئت لو اني ثبت الي يري نعمه خزي ترعوتة تجعل فيها سلسلة ثم ارتقا
الي اسيية من اواسي المسجد قال لا اطلق نفسي حتى يطلقني الله وكان اليعزير
بن اسرائيل ان يكون فيهم من يؤمن اليه فادعى اليه بنو بني من ابيائه انه لو كان ذنبك
فيما بيني وبينك لغفرت لك بالغ ما بلغ ولكن كيف بلدت من عبادي مما اتوا
فدخلوا النار فلا اورد عليك حديثنا ابراهيم بن محمد عن سحر بن عمار
قال اجري في ابن لصيقة عن سلام بن عامر عن ابي عثمان مريض عبد الملك بن مروان
انه سمع ابا هريرة يقول سيخرج قوم في اخر الزمان هم رجال لو كذبوا بديع
من الحديث لم تستعوا به انتم ولا اباؤكم فاياكم لا فيفتنونكم حديثي محمد بن وضاح
قال موسى بن معاوية عن عبد الرحمن بن هدي عن اسحق بن سعيد عن ابي ابيان
ابن عباس دخل المسجد الحرام وعبيد بن عمير يقص فقال للذي يقوده امس بي
حتى تفق عليه فلما وقف تلا الآيات التي في سورة مريم ثم قال اتل كتاب الله
يا ابن عمي واذكر ذكر الله واتاك والبدع في الدين حديثي محمد بن وضاح
قال نا محمد بن يحيى قالنا اسد بن موسى قالنا اسعيل بن عياض عن جابر بن سعد

عن خالد

عن خالد بن معدان عن العراب بن سارية السلمي قال وعظما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد صلوة العدة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال خيل من اصحابه يا رسول الله ان هذه كانت موعظة تودع فان تعهد اليها قال
او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبداً احببتي فانه من عيسى بعدي
يرى اختلافاً كثيراً فاياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة ومن ادركت منكم
عليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضو عليها بالنواخذ حديثي
محمد بن وضاح قالنا محمد بن سعيد قالنا اسد بن موسى عن ابي زيد حماد بن دليل قال
سمعت سيفان بن سعيد يحدث عن النضر بن عمر بن عبد العزيز قال كتبت عاملاً له
ليسا لم عن الالهة وكتبت اليه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله والاقتضاد في امره
واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون بعده فيما قد جرت به سنة
وكفوا مؤنة فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة واعلم ان الناس لم يجدوا
بدعة الا وقد مضى قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها فان السنة انما استهان علم
ما في خلافتها من الخط والزلل والحق والتعق فاحض لنفسك يا من يهتدون اليه القوم انفسهم
فانهم السابقون وانهم عن علم وقوا وبصرا فاذكفوا او انهم كانوا على كشف الامور توى
ويفضل فيه لو كان احد في كل من كان الهدى ما انتم عليه لقد سبقتموه اليه والى قلت

الألوكة

www.alukah.net

انما احدث بجرهما احدث الامن اتبع غير سبيلهم ورتب بنفسه عنهم لقد تكلموا فيه
 بما يكفي ووصفوا منه ما يستحق فادركه مقصود ما فوقه محصور لقد تصوروا فيهم
 محجفوا وطمح عظماء اذروا فغلووا واخفوا بين ذلك لعلى هدى مستقيم حدثنا اسد
 قالنا سعيد بن زيد قال سئل عاصم بن محمد لير وانا اسمع قتل يا ابا بكر ان بيت قوله
 تقا وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء لهداكم اجمعين قالنا ابو ائيل
 عن عبد الله بن مسعود قال خطب عبد الله خطا مستقيما وخط خطوطا عن يمينه وخطوطا
 عن شماله فقال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فقال للخط المستقيم هذا السبيل
 والخطوط التي عن يمينه وشماله هذه سبيل متفرقة على كل سبيل منها شيطان
 يدعوا اليه والسبيل مشترك قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
 ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلكم ذلكم وصاؤه لعلكم تتقون حدثنا
 اسد قالنا اسمعيل بن عياش عن ابان بن ابي عياش عن مسلم بن ابي عمران الاسعري
 ان عبد الله بن عمر بن عبد الله بن مسعود وهو قائم يقصص على اصحابه فقال يا ابا عبد
 الله الصراط المستقيم قال تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفه في الجنة وعن
 يمينه جوار ومن يساره جواد وعليها جبال يدعون من مزجهم هلك لهم هلك فخذ
 منه في تلك الطرق انتمت به الى النار ومن استقام على الطريق الا العظيم استقى به الى
 الجنة

الجنة ثم تلا ابن مسعود هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية كلها
 حدثنا اسد عن جابر بن زيد عن عاصم الا حول قال قال ابو العالية فاعلموا الاسلام
 فاذا تعلمتموه فلا تترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تحرفوا
 الصراط سئلوا لا يبينوا وعليكم بسنة نبيكم والذي كان عليه اصحابه من قبل ان
 يقتلوا اصحابهم ومن قبل ان يفعلوا الذي فعلوا اذ انا قد قرأنا القرآن من قبل ان
 يقتلوا اصحابهم ومن قبل ان يفعلوا الذي فعلوا اذ انا قد قرأنا القرآن من قبل ان
 يقتلوا اصحابهم ومن قبل ان يفعلوا الذي فعلوا اذ انا قد قرأنا القرآن من قبل ان
 التي تلتقى بين الناس العداوة والبغضاء قال حدثت به الحسن فقال صدق ونصح
 وحدثت به حفصة ابنة سير بن عفاقت باي واحلي انت حدثت بمحمد اهدت نقلت
 لا قالت حدثت به حدثنا سفيان بن عيينة عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن
 مسروق قال قال عبد الله ليس عامر الا والذي بعده ستر منه لا اتول عامر امطر
 من عامر ولا عامر اخضب من عامر ولا امير خبز من امير ولكن ذهاب علماء كرمنا كرم
 لم يحدث احدا لم يقبسوا الا امر بآثارهم فهدموا الاسلام ويطلبون حدثنا اسد قال
 حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني ابو جابر قال حدثني بسر بن عبد الله الحضري قالنا
 ابراهيم بن الحواري انه سمع حذيفة بن اليمان انه قال يا رسول الله هل بعد هذه الخيرة
 من شر قال نعم قوم يستنون بغير سنتي ويحذرون بغير هديي قال



فقلت فخل بعد هذا الخبر من شر قال نعم دعة على باب جهنم من اجابهم اليها تدخوه فيها
 قلت يا رسول الله صفهم لنا قال ضمير جلدتنا ويكلمون بالسنتنا قلت فماذا مرني
 ان ادركت ذلك قال يلزم جماعة المسلمين واما هم قلت فان لم يكن لهم العلم والاجتهاد
 قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
 كذلك حدثنا اسد عن محمد بن طلحة عن زيد الايامي عن ابن مسعود قال كيف انتم
 اذ البستكم فنته بجر فيها الكبير وبنيت فيها الصغير تجري على الناس تتخذونها
 سنة اذا غيرت قيل هذا اشكر

باب احداث البدع

حدثنا اسد قالنا محمد بن مسلم الطائفي قال اخبرني ابي نجيم قال بلغني ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من احدث حديثا او اوى حديثا فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين فقال عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله وما الاحداث عنيما قال ان
 يقتل في غزوة او يستن بسنة سوية لم تكن حدثنا اسد قالنا المبارك بن فضالة
 عن الحسن ان جلابا ابي ابوموسى الاشعري وعنده ابن مسعود فقال اترأت رجل
 خرج بسيفه غضبا لله فقاتل حتى قتل ابن مسعود قال ابو موسى في الجنة فقال ابن مسعود
 ايها المفتي سئل صاحبك على سنة ضرب امر على بدعة قال الحسن ما ذا القوم قد
 ضربوا

ضربوا باسيا فخرج على البدع حدثنا اسد قالنا المبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن
 ابن سيرين قال اخبرني ابو عبيدة بن حذيفة قال جاء رجل الى حذيفة بن اليمان
 وابوموسى الاشعري فاعدا فقال اترأت جلابا ضرب بسيفه غضبا لله حتى قتل ابن مسعود
 افي الجنة ام في النار فقال ابو موسى في الجنة فقال حذيفة استشهد الرجل واخيه ما تقول
 قال ابو موسى سبحان الله كيف قلت قال قلت رجل ضرب بسيفه غضبا لله حتى قتل
 افي الجنة ام في النار فقال ابو موسى في الجنة قال حذيفة استشهد الرجل واخيه ما تقول
 حتى فخل ذلك ثلاث مرات فلما كان في الثالثة قال والله لا استشهد فدا بحديفة
 فقال رويك ان صاحبك لوضوب بسيفه حتى ينقطع فاصاب الحق حتى يقتل عليه فهو
 في الجنة وان لم يصيب الحق ولم يوقفه الله الحق فهو في النار ثم قال والذي نفسي بيده
 ليدخل النار في مثل الذي سالت عنه اكثر من كذا وكذا حدثنا سفيان بن عيينة
 عن بعض شيخه قال قال اخونا اذ قالوا على الناس اثنتان ان يورثوا ما يورث
 على ما يعلمون وان يضلوا وهم لا يشعرون قال سفيان هو صاحب البدعة حدثنا
 اسد قال حدثنا عبد الله بن خالد عن ابي عبد السلام قال سمعت بكري بن عبد الله المرزبي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت شفاعتي لا تبي الا ما يحب بدعة حدثنا اسد قال
 نا محمد بن الفضيل عن ابي بكر بن عياش قال كان عندنا فتى يقال وشرب وذكر



٢٧
اشياء من الضيق ثم انه قد دخل في الشيع فسمعت جيب بن ابي ثابت وهو يقول
لانت يوم كنت تقابل وتفعل ما تفعل خير منك اليوم -

باب تغيير البدع

حدثنا اسد قالنا اسجد بن عمار عن عمار بن محمد بن مديك السلمي عن لقمان عن ابي
ادريس الخولاني انه كان يقول لانه سمع بناحية المسجد بنا حرق احب الي من ان
اسمع فيه بدعة ليس لها غير وما احدثت امة في دينها بدعة الا رجع الله بها عنهم
سنة حدثنا اسد عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي الاعمش عن ابي ادريس
الخولاني انه قال لان اري في المسجد نارا لا استطيع اطفاؤها احب الي من ان اري
فيه بدعة لا استطيع تغييرها حدثنا اسد عن عبد الله بن خالد عن يعقوب بن موسى بن حميد
قال حدثني الحكم بن عمير القمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الامر المنظوم والحل المظلم والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع حدثني
ابو ايوب عن سمير بن ابي وهب قال اخبرني عن سمير بن ابي وهب عن سمير بن ابي
عطية قال ما احدثت قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها لم يعيدها
اليهم الى يوم القيامة نا ابي وهب قال اخبرني عن سمير بن ابي وهب عن سمير بن ابي
عمر السبياني قال حدثني عبد الله بن الدليمي قال ما احدثت بدعة الا ازاد الله
مضيا

٢٨
مضيا ولا تركت سنة الا ازاد الله بها نارا ابي وهب قال اخبرني سلمة بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن قتادة عن خلاص بن عمرو بن رفاعة قال لا يحدث رجل في الاسلام
بدعة الا تركت من السنة ما هو خير منها انا ابي وهب قال كتب الي كثير بن عبد الله
المزني يحدث عن ابي عبد الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
احب سنة من سنتي قد اتيته بعدني فان له من الاجر مثل من عمل بها من الناس
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن ابدع بدعة لا يرصها الله ورسوله فان عليه مثل الثم
من عمل بها لا ينقص ذلك من الثم الا من شئنا قال ابي وهب اخبرني عن سمير بن ابي
يقول حدثني عبدة بن ابي ثبابة عن ابن عباس قال من احدث رأيا ليس في كتاب الله
ولم يرض به سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر على ما هو منه اذ القي الله حديثي
محمد بن وضاح قال حدثني محمد بن سعيد قال اخبرنا اسد بن موسى قال اخبرنا عبد المؤمن
بن عبد الله قال حدثني مهدي عن مكرمة عن ابن عباس قال ما ياتي على الناس عام
الا احدثوا فيه بدعة واما تراخيه سنة حتى تحبى البدع وتوت السنن اخبرنا
محمد بن وضاح قال اخبرنا محمد بن سعيد قال اخبرنا نعيم بن حماد قال اخبرنا ابو داود
وعبد الصمد عن عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن ابي عبدة عن مهدي عن مكرمة عن
ابن عباس قال ما من عام الا ولد من يحبون فيه بدعة ويبتولون فيه سنة حتى



٢٨
 تحيا البدع ونفرت السنن حدثني ابراهيم بن محمد بن عوف عن اسمعيل بن نافع
 القرظي عن عبد الله بن المبارك قال اعلم اني اري الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله
 على السنة فان الله وانا اليه راجعون فالي الله نشكرو وحسبنا وذهاب الاحزان وقلة
 الاعوان وظهور البدع والى الله نشكرو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب العلماء واهل
 السنة وظهور البدع حدثني محمد بن وضاح قال اخبرنا محمد بن سعيد قال حدثنا نعيم قال
 جري بن عبد الحميد عن يزيد بن ايوب عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال اذا التمس
 الدنيا جعل الآخرة ونقطة غير الدين ظهرت البدع حدثني ابان بن عيسى عن ابيه عن
 ابن القاسم عن مالك بن نوح قال التثويب بدعة ولست اراه حدثني محمد بن وضاح
 قال قال ثوبان المؤذن بالمدنية في زمن مالك بن نوح قال لما كنت مسافرا
 هذا الذي تفعل قال اردت ان يعرف الناس طلوع الفجر فيقوموا اخذوا ما كرا لا تفعل
 لا تحدث في بلدنا شيئا لم يكن فيه فذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البلد عشرين
 وابوبكر وعمر وعثمان فلم يفعلوا هذا فلا تحدث في بلدنا ما لم يكن فيه تكلف المؤذن
 عن ذلك وقام زمانا ثم انه تخلف في المنارة عند طلوع الفجر فامر الناس اليه ما كرا فقال له
 ما هذا الذي تفعل قال اردت ان يعرف الناس طلوع الفجر فقال له لما هكذا لا تحدث
 عندنا ما لم يكن فقال لنا نحن نبتن عن التثويب فقال له ما كرا لا تفعل فقلت ايضا
 زمانا

زمانا ثم جعل يضرب الابواب فامر الناس اليه ما كرا فقال له ما هذا الذي تفعل فقال اردت
 ان يعرف الناس طلوع الفجر فقال له ما كرا لا تفعل لا تحدث في بلدنا ما لم يكن فيه
 قال ابن وضاح وكان مالك بن نوح التثويب قال ابن وضاح وانا احدث هذا بالعراق
 قلت لابن وضاح من اول من احدثه فقال لا ادرى قلنا له فمحل يعمل به بكرة او بالمدنية
 او بصرا وغيرهما في الاصناف فقال ما سمعته الا عند بعض الكوفيين والعراقيين في مكان
 بعضهم يتوب عند المغرب اذا غابت الحمرة ويؤخر الصلوة حتى يغيب البياض ثم يتوب
 ويصلي وبعضهم يؤذن اذا زالت الشمس ويؤخر الصلوة ثم يتوب ويصلي وكان وكيع
 هو يفعل ذلك عند صلوة العشاء -

باب ملجاء في اتباع الآثار

حدثني ابراهيم بن محمد قال اخبرنا حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن جري بن
 حازم عن الامام محمد بن مروان بن سويد الاسدي قال خرجت مع امير المؤمنين
 ع من الحظايض في مكة فاصحبا صلي بنا العداة
 ثم رأى الناس يذهبون مذمبا فقالا اين يذهب هؤلاء قيل يا امير المؤمنين سيدي صلى
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبوا يتولون بصلواته فيه فقال اما هكذا من كان قبلكم لم يسل
 هذا يتبعون الآثار انبيا محمد فينتخذونها كالتسويق ويباعون ادرت الصلوة



٣٥
سكن في هذا المسجد فليصل فيه ومن لا فليض ولا يعتمد ما حدثني محمد بن وضاح
قال اخبرنا موسى بن معاوية قال انا جري عن الاعشى عن المعوية بن سويد قال اخبرنا
حاجبا مع عمر بن الخطاب فغرض لنا في بعض الطريق مسجد فابتداه الناس لصلوة فيه
فقال عمر ما سألتموه فقالوا هذا مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ايها
ان سألنا ما حكم من كان يتبعكم باتباعهم مثل هذا حتى اتخذوها بيعة فمن عرضت
له فيه صلوة فليصل ومن لم تعرض له فيه صلوة فليض حديث محمد بن وضاح
قال سمعت عيسى بن يونس يقول اهل طرس يقولون امر عمر بن الخطاب رضي الله
بقطع الشجرة التي بويعة تحتها خفاف عليهم الفسقة قال عيسى بن يونس وعمرنا
من حديث ابن عوف عن ناخه ان الناس كانوا يأتون الشجرة فقطعها عمر رضي الله
قال ابن وضاح وكان مالك بن انس وغيره من علماء المدينة يكرهون اتيان تلك
المسجد وتلك الآثار للنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ما عدا قباء واحد قال ابن
وضاح وسمعتهم يذكر ان ابا سفيان النوري دخل مسجد بيت المقدس فصلّى فيه
ولم يتبع تلك الآثار الا صلوة فيها وكذلك فعل غيره ايضا ممن يقصد به وقدم
وكيع ايضا مسجد بيت المقدس فلم يُعَدُّ فعل سفيان - قال ابن وضاح فخلدكم
باتباع ائمة الهدى المعرفين فقد قال بعض من مضى كمر من امره الورد وهو في عند
كثير

٣٤
كثير من الناس كان منكرا عند من مضى ومحبب اليه ما يبغضه عليه ومتقرب اليه بما
يبعده منه وكل بدعة عليها بجملة ما وزنته منا محمد بن وضاح قال اخبرنا محمد بن
عمر بن مصعب قال سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة قل هو الله احد الا يقرأ غيرها
كما يقرأها فكذلكه وقال انما انتم متبعون فاتبعوا الاولين ولا يبلغنا عنكم خبر هذا
وانما نزل القرآن ليقرأ ولا يخص منه شيئا دون سبئى حديث محمد بن وضاح قال
حديثي سمعته من حارث بن عمار عن ابن القاسم عن مالك بن سنان عن قراءة قل هو الله احد
سرا في ركعة فذكر ذلك وقال هذا من محدثات الامور التي احدثها حديثي
محمد بن وضاح قال حديثي محمد بن مصفى قال حديثي سويد بن عبد العزيز قال انا ليلسار
ابو الحكم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب كان يضرب الرجسيين الذين يصومون رجبا
كله قلت لمحمد بن وضاح لا يسميهم كان يضرب الرجسيين قال انما هو خبر جابلهذا
ما ادرى الصبح امرا ولا ما اظن معناه خاف ان يتخذوه سنة مثل رمضان
حديثي مالك بن علي بن سعيد عن الشعب قال سألت مالك بن الحارث الذي جاءه
ابا بكر الصديق لما اتاه خبر اليمامة سجد قال ما لي بك انتم فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتوح فلم يسجد وفتح الربي بكر رضي الله عنه في غير اليمامة فلم يسجد وفتح لعمر بن
الخطاب فلم يسجد قال فقدت يا ابا عبد الله انما اردت ان اعرف ان يكون نار ذلك



قال حسبنا ان بلغنا مثل هذا لم يأت ذلك عن متصل ان تروى بذلك هذا الاجتماع
وقد كان مالك يكره كل بدعة وان كانت في حيز ولقد كان مالك يكره المجيء الى بيت
القدس حنيفة ان يتخذ ذلك سنة وكان يكره مجيء قبور الشهداء ويكره مجيء قبور خونا
من ذلك وقد جاءت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرغبة في ذلك ولكن لما كان
العلماء عاقبة ذلك تركوه قال ابن كنانة واسحب سمعا مالكا يقول لما اتاهما
سعد بن ابي وقاص قال وددت ان حلي تكسرت وانني لم اخل قبيلا وسئل ابن كنانة
عن الآثار التي تذكرها لمدينة فقال اثبت ما عندنا في ذلك قباير الا ان مالكا كان
يكره مجيها خوفا ان يتخذ سنة وقال سعيد بن حسبان كنت اقرا على ابن ناخع
كاتبه فلما مررت بجريد التوسعة ليلة عاشوراء قال لي حوق عليه قلت ولم ذلك
يا ابا جهم قال خوفا ان يتخذوه سنة قال يحيى بن يحيى كنت في المدينة ايام مالك
وعصرا يام اللبث وابن القاسم وابن وهب فاذا كنتي تلك الليلة معهم فاسمعت
لها عند واحد منهم ذكر ولو ثبت عندهم لا خبر وان ذكرها ما اخرجوا من سائر
ما ثبت عندهم - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان
حدثني محمد بن وضاح قال انا هارون بن سعيد قال انا ابن وهب قال انا عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم قال لم اذكر احد من مشايخنا ولا فقهاءنا يلقنونوا الى ليلة النصف من
شعبان

شعبان

شعبان ولم تذكر احد منهم يذكر حديث مالك ولا يرى لها فضلا على ما سواه من
اليابي قال ابن ابي زبير والفقهاء لم يكونوا يصنعون ذلك انا ابن وضاح قال انا ابن
ابن مريم قال انا نعيم بن حماد قال انا عبد الرزاق عن معمر بن ابن ابي مليكة قال قيل لمرارة
زيد بن النعمان يقول ان ليلة النصف من شعبان اجرها كما جعل ليلة القدر فقال ابن
ابن مليكة لو سمعته منه وبيني عصا لصرخته بها وكان زيادا قاصيا -

باب اجتماع الناس عشية عرفة

حدثني محمد بن وضاح قال انا زيد بن بشر قال انا ابن وهب عن الليث بن ابي حفص
المدني قال اجتمع الناس يوم عرفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يدعون بعد العصر
فخرج ناخع مولى ابن عمر داما ان عمر قال ايها الناس ان الذي انتم فيه بدعة
ولست سنة انا اذكر ان الناس لا يصنعون هذا ثم رجع ولم يجلس ثم خرج الثانية
ففعل مثلها ثم رجع حدثني محمد بن وضاح قال انا محمد بن قدامة قال انا الانصاري محمد بن
عبد الله قال انا ابن عوف قال سمعت ابراهيم الخفي يسأل عن اجتماع الناس عشية
عرفة فلهه وقال حدثني محمد بن وضاح قال حدثني ابن ثمر عن ابن مهدي
عن سفيان عن الاعشى عن ابي داود انه كان لا ياتي المسجد عشية عرفة - حدثني
محمد بن وضاح قال انا موسى بن عبد الله عن سفيان قال ليست عرفة الا ليلة ليلتي



هذه الاصناف من حديثي محمد بن وضاح قال لا غير واحد منهم عن سفيان عن موسى بن
 ابي عيسى ان نافعاً كره الصبح مع الافاحين يقرأ مثل قوله انما لكم الاصلح او مثل قوله
 ما علمت لكم من الله غيري قال سفيان انما تبصت -

باب النبي عن الجلوس مع اهل البدع وخالطهم والمشي معهم
 اخبرنا محمد بن سعيد قال اسد بن موسى اخبرنا محمد بن وضاح قال اخبرنا بعض اصحابنا عن
 موسى بن ابي عمير عن ابي بن اسلم عن الحسن قال لا تجالس صاحب بدعة فانه
 يمدس قلبك اخبرنا بعض اصحابنا عن عبد الملك بن ابي كريمة عن سفيان الثوري
 قال من جالس صاحب بدعة لم يسلم من احدى تلك - اما ان يكون فتنة لغيره واما ان
 يقع في قلبه شي فيزيده فيدخله النار واما ان يقول والله ما ابالي بالكلية
 به واني واقف بنفسي فمن امن الله على دينه طرفة عين سلبه ياه ان اسد عن
 ايوب الجار البجلي قال انما شره بن حنفية الحنفي برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما
 يظن قال من اتى صاحب بدعة لم يقره فقد اعان على هدم الاسلام ووجدت هذا
 الحديث عندهم سمعته من ايوب مثنياً عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه فيما يظن -
 انما اسد عن كثير بن سعيد قال من جلس الى صاحب بدعة شرعت منه العصمة ووكال الى نفسه
 انما اسد عن عبد الله بن خالد عن الفضيل عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول
 صلى الله

قال الى خط البعق
 قال في حديث القدرين هو كذا
 علي بن ابي عمير عن ابي عمير
 عليه السلام في نهج الخليل
 في عر المحلى في المصنفين
 في ان عنة الاوراق
 فتارة عنة النبي
 في حال عنة النبي
 عليه السلام في النهج
 في النهج في النهج
 في النهج في النهج
 في النهج في النهج

ابن عسار عن محمد بن عجلان قال قال ابن سعد عن ابي
 الاله كة

قال في حديث
 في حديث
 في حديث
 في حديث

صلى الله عليه وسلم من قدر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام انما اسد قال بعض
 اصحابنا عن الادريجي عن يحيى بن ابي كثير قال اذا قيئت صاحب بدعة في طريق فخذ
 في طريق الخ انما اسد قال اخبرنا جابر بن زيد عن ايوب قال قال ابو قلابة الجلسوا
 اصل الاهواء ولا تجادلوهم فاني لا آمن من ان يغسوكم في منال النهم او يلبسوا عليكم
 ما تخرجون قال ايوب كان والله من الفقهاء ذوى الالباب - انما اسد قال
 اخبرنا سحاب بن عن فراس الجوهري عن العوام بن ابي حوشب انه كان يقول لابنه
 يا عيسى صلص الله قلبك واقل مالك وكان يقول والله لا اري عيسى يجالس
 اصحاب البربط والاشربة وباللعل احب الي من ان اراه يجالس اصحاب الخمر واللعين اهل
 البدع انما اسد قال يزيد بن محمد بن طلحة قال قال ابراهيم الجلسوا اصحاب البدع
 ولا تكلموهم فاني اخاف ان ترد قلوبكم انما اسد قال نازيد بن محمد بن مسلم قال اوحى اليه
 الى موسى بن عمران لا تجالس اصحاب الاهواء فتسمع ففهم كلمة فتريد فضلك فتد خلك
 النار انما اسد قال انما ابراهيم بن محمد بن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل على بن خليله
 فليظن احدكم من يخال الخ قال انما اسد قال اخبرنا عبد الرحمن بن زياد عن
 ابي عسار عن محمد بن عجلان قال قال ابن سعد عن ابي

ابن عسار عن محمد بن عجلان قال قال ابن سعد عن ابي
 الاله كة

ان يكبر دينه فليعتبر الخفاطة السلطان ومجالسة اصحاب الالهواء فان مجالسة الصوف
 من الجرب - انا اسد قال ناعبد الرحمن بن زياد عن اسمعيل بن عياش عن ابي سلافة
 سليمان بن سليم المحصي عن الحسن البصري قال لا تجالسوا من ذهب هوى فيعتقد في قلبك
 ما تشبه عليه فهلك او تخالفه فهو من قلبك انا اسد قال انا مؤتمل بن اسمعيل قال
 انا الحسن بن وهب قال اخبرنا حميد الامير قال قد غلبت ملكة مجاوراها فاني غلبت
 مجاهد وقال يا ابا الحجاج بلغني انك تنفي الناس عني وقد كرهني ابلغك عني شيئا
 لا اقوله انا اتولك انا اتولك انا اتولك انا اتولك لا يسبح الا نيكه فلما قام قال مجاهد لا تجالسوا
 فانه خذري قال حميد فاني يرواني الطواف لحقني غيلان من خلفي فجدب رائي
 فالتفت فقال كيف يقرأ مجاهد حرف كذا او كذا اخبرته ففسق معي قال نصير
 مجاهد معه فانيته فجلت اكله فلا يرد علي واسأل فلا يجيب قال فخذون اليه
 فوجدت علي تلك الحالة فقلت يا ابا الحجاج ما لك ابلغك عني شيئا او احدثت حدثا
 مالي - فقال المراركة مع غيلان وقد نهيتم ان تكلموا او تجالسوه قال قلت والله
 يا ابا الحجاج ما ذكرت مؤتمل وما بدلته هو بدائي - فقال والله يا حميد لو لا انك عندي
 مصدق ما نظرت لي في وجهي منسبط ما عشت ارون عدت لا تنظري وجه منسبط
 ما عشت انا اسد انا مؤتمل بن اسمعيل قال اخبرني صاحب لنا عن ايوب قال
 كنت

كنت يوما عند محمد بن سيرين اذ جاء عمرو بن عبيد فدخل فلما اجلس وضع يده في
 لبطنه ثم ان قال وقام فقلت لعمرو اطلق بنا فخرجنا فلما مضى عمر رجعت فقلت
 يا ابا بكر تدخنت الي ما صنعت قال وما فطنت قال قلت لغم قال ما انا لم يظلمني
 وانا به سقف بيتنا اسمعيل بن سعيد البصري عن رجل اخبره قال كنت امشي
 مع عمرو بن عبيد فرائي ابن عور فاعرض عني شهر بن اسد قال انا مؤتمل عن رجل
 اخبره قال دخل عمرو بن عبيد على ابن عور فسكت ابن عور لما رآه وسكت عمرو عنه
 فلم يسأل عنه شيئا ثمكث هنيهة ثم قام فخرج فقال ابن عور بم استحل ان يدخل دارك
 بغير اذني مله ان يرددها امانة لو تكلم حديثنا اسد قال انا مؤتمل بن اسمعيل قال
 قال بعض اصحابنا لمجاد بن زيد ما لك لا تروي عن عبد الكريم الا حديثا واحدا قال
 ائنة الائمة واحدة لساعة في هذا الحديث وما أحب ان ايوب علم بايتاني اياه
 وان لا كذا وكذا واني اظنه لو علم لكانت العاصلة فيما بيني وبينه انا اسد قال نا مؤتمل بن
 الفضيل بن غزوان عن المغيرة عن ابراهيم قال قال ابراهيم لمحمد بن السائب الاقربيا
 ما دمت على رأيك وكان رجبنا انا اسد قال نا مؤتمل عن حماد بن زيد عن ايوب
 قال لقيني سعيد بن جبير فقال المراركة مع طلحة قلت بلي فماله قال لا تجالسوا من ذهب
 قال ايوب وما شاورته في ذلك ذكره لكوني محققا للرجل المسلم اذ ارى من اخيه شيئا يكرهه



ان يصحنا اسدنا اسمعيل بن سلمة عن قتاد بن زيد عن يحيى بن عبيد قال لقيتني
 رجلين المعزلة فقامت فقلت اما ان مضى ولما ان مضى خاني ان امس مع
 لضيحي اصابني من ان اسبي معك فاسدنا لقيتني بن الوليد عن صفوان بن
 عمرو عن ابي الدرداء انه كتب الى سلمان يدعو الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان
 ان يا ابي ان كان بعدت الدار من الدار ان الروح من الروح قريب وان طير
 السماء تقع على الفضا من الارض وفي رواية ان سلمان قال ان الارض ما تقدس احد
 وانما يقديس الانسان عليه - حدثنا اسدنا قال نا حاد بن زيد عن محمد بن واسع قال
 رايت صفوان بن يحيى وقرئ منه شبيهة فراهم يجادلون خراثة قائما ينفض
 ثيابه ويقول انما انتم جربك انما انتم جربك - حدثنا اسدنا قال نا حاد بن اسمعيل
 عن حماد بن زيد عن ابوب قال دخل علي محمد بن سيرين يوما جلي فقال يا ابا بكر احترأ
 عليك الية من كتاب الله لا اريد على له احترأ ثم اخرج فوضع اصبعه في اذنيه
 ثم قال احترأ عليك ان كنت مسلما ما اخرجت من بيتي قال فقال يا ابا بكر لا اريد
 على ان احترأ ثم اخرج قال فقال يا ابا بكر احترأ عليه وحميا للقيام فاقبلنا على الرجل
 فقلنا قد خرج عليك الا اخرجت فجل لك ان تخرج جلا من بيننا قال فخرج فقلنا
 يا ابا بكر اعليك لو قرأ الية ثم خرج قال ابي والله لو ظننت ان قلبي يثبت على ما هو
 عليه

عليها باليت انه يقرأ ولكني خفت ان يلقي في قلبي شيئا ان اجد ان اخرج من قلبي
 فلا استطع حدثنا اسدنا قال نا ابو اسحق الحداد عن الاوزاعي قال الاملكوا صاحب
 بدعة من جدك فيؤرت قلوبكم من فتنته ارتياجا -

باب هل لصاحب البدعة توبة

حدثنا اسدنا قال نا راجع بن عطية عن يحيى بن ابي عمر التميمي قال كان يقال يا ابي الله
 لصاحب بدعة توبة وما انتقل صاحب بدعة الا الى شرمها حدثنا اسدنا قال نا عبد الله
 بن خالد عن لقيتني قال حدثني رجل من اهل الكوفة عن عمرو بن قيس عن الاصمعي بن بكرة
 عن علي بن ابي طالب قال كان رجل على راي من البدعة فتركه الى ما هو شر منه
 حدثنا اسدنا نا ضمرة عن ابن شوزب قال سمعت عبد الله بن القاسم وهو يقول
 ما كان عبدا على هوى فتركه الا الى ما هو شر منه قال فذكرت هذا الحديث لبعض
 اصحاب فقال لصديقه في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يترجم من الذين مروا
 السهم من الرمية ثم لا يرجعون اليه حتى يرجع السهم على قوسه حدثنا اسدنا نا حاد
 بن اسمعيل عن حماد بن زيد عن ابوب قال كان رجل يراي يترجم عنها فانت محمدا
 فجا بذلك راخبه فقلت اسعرت ان فلانا ترك ما يراه الذي كان يرى فقال
 انظر الى ما يتحول ان اخر الحديث اسدنا علي بن ابي حمزة عن الاسود بن عاصم

عن ابي عبد الله عن اسدنا نا حاد بن اسمعيل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وادبوا بالبدعة ان قيل علي
 صاحب بدعة حتى يتركها
 زوج الخليفة نارين في
 في ابي حمزة المحدث ٣



أما حديثنا أسد قال نأبى الله بن خالد بن بقة قال حدثني محمد بن هشام عن الحسن بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لصاحب بدنة بتوبة حديثنا أسد قال نأبى الله
بن خالد بن بقة قال حدثني أيضا محمد بن حميد الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرج التوبة عن كل صاحب بدنة - حديثنا أسد قال نأ
بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن سليمان بن عامر الجنازي عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول أسد الناس عبادة مفتونة يعني صاحب بدنة -

قصة صبيغ العراقي

حدثني إبراهيم بن محمد بن سحنون عن ابن وهب عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان
عن نافع بن صبيغ العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في جناب المسلمين حتى
قد مرر ببعث بن عمرو بن العاص إلى عمرو بن الخطاب مرضيه الله عنه فلما اتاه الرسول
بأكثر فقراء فقال ابن الرجل قال في الرجل حال عمر البصران يكون ذهب تصيبك
من العقوبة الموجبة فاتاه به فقال نعم تسأل فحدثه فاسأل عمر إلى رطاب من الجريد
فضربه بجأ حتى ترك ظهره دبيرة ثم تركه حتى برأ ثم عاد له ثم تركه حتى برأ وعايه ليعود له
فقال له صبيغ إن كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا وإن كنت تريد أن تدويني
فقد والله بركات فاذن له إلى مرضه وكتب إلى أبي موسى الأشعري ألا يجالس
أحد

أحد من المسلمين فاستد ذلك على الرجل فكتب أبو موسى إلى عمرو بن الخطاب أنه قد حسنت
هيئته فكتب عمر أن يأذن للناس بمجا السنة وحدثني إبراهيم بن محمد بن حرملة بن
يحيى قال نأبى الله بن وهب قال حدثني مالك بن انس قال جعل صبيغ يطوف معه
بكتبت من يتفقه يفقه الله من يتعلم يعلم الله فاخذ عمر فضربه بالجريد الرطب
ثم سجنه حتى إذا جف الذي به أخرج فضربه فقال يا أمير المؤمنين إن كنت
تريد قتلي فاجهز علي والآن قد شفيتني شفاك الله فخلاه عمر بن الخطاب -
حدثني أبو يونس عن سحنون عن ابن وهب عن مالك بن انس قال جعل صبيغ يطوف
بكتبت معه ويقول من يتفقه يفقه الله من يتعلم يعلم الله فاخذ عمر بن الخطاب فضربه
فضربه بالجريد الرطب ثم سجنه حتى جف الذي به ثم أخرج فضربه فقال يا أمير
المؤمنين إن كنت تريد قتلي فاجهز والآن قد شفيتني شفاك الله فخلاه عمر بن الخطاب
قال ابن وهب قال لي مالك وقد ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه صبيغ حين بلغه
سأل عنه من القرآن وغير ذلك -

باب نقض عري الاسلام ورفض الدين واظهار البدع -
حدثني محمد بن فضال قال نأبى الله بن سعيد قال نأبى الله بن سعيد قال نأبى الله بن سعيد
عن الاعشى عن أبي وائل عن حديثه بن ايمان انه اخذ حجرين فصر واحد

